

الأقاليم النباتية

يتكون الغطاء النباتي من مجموعات نباتية مختلفة، كل مجموعة تتكون من عدة أنواع من الأشجار، وعدها أنواع من الحشائش، ويشكل المجموع الخصوصية النباتية للأقاليم المختلفة، والحقيقة أنه لا توجد حدود فاصلة واضحة بين إقليم نباتي وأخر، وإنما هناك مناطق انتقال تتجمع فيها أنواع من النباتات الموجودة في الأقاليم المجاورة، وعليه يمكن القول أن التغيير في الغطاء النباتي يكون في الغالب تدريجيا.

يمكن أن نميز بين ثلاثة أنواع من الغطاء النباتي: الغابات، الحشائش والنباتات الصحراوية

1 – الغابات:

1 – 1 – الغابات المدارية:

تنتشر جغرافياً في المنطقة المحصورة بين المدارين وتشمل:

- الغابات الاستوائية:

غابات كثيفة، متنوعة، أشجارها عالية، تأخذ شكل طبقات، دائمة الخضرة، تتركز في حوض الأمازون في أمريكا الجنوبية، وفي حوض الكونغو في إفريقيا وفي أرخبيل جنوب شرق آسيا.

- الغابات المدارية الجافة:

تسود في المناطق المدارية حيث يظهر فصل الجفاف بوضوح، من أمثلتها الغابات الموسمية في جنوب شرق آسيا، تمتاز هذه الغابات بأشجار أقل طولاً من تلك الموجودة في البيئة الاستوائية، جذعها خشن واللحاء سميك، تأخذ الأشجار شكل مضلة.

- الغابات الشوكية:

تسود في الأقاليم المدارية التي تتميز بوجود فصل جاف طويلاً، أشجارها قصيرة نفضية الأوراق مقاومة للجفاف وتمثل موقعاً انتقالياً بين الغابات الاستوائية والنباتات شبه الصحراوية.

1-2 - غابات العروض الوسطى:

وتشمل:

- الغابات المعتدلة الدفيئة:

وتشمل بدورها الغابات المتوسطية التي تمتاز أشجارها باللحاء السميك، والأوراق الإبرية والأوراق ذات السطح الشمعي، وتشمل كذلك الغابات عريضة الأوراق الدائمة الخضراء، الموجودة شرق القارات في جنوب الصين، وفي جنوب شرق استراليا، والقسم الجنوبي من المحيط الأطلسي في البرازيل، والمناطق المطلة على خليج المكسيك في الولايات المتحدة الأمريكية.

- الغابات المعتدلة الباردة:

وتشمل

- الغابات النفضية الصلبة الاخشاب:

تسود في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من الغابات الصنوبرية في الأقاليم المناخية المعتدلة، تمتاز أشجارها بالأوراق العريضة تستطيع أن تخللها الشمس، أيضاً تكون عارية من الأوراق لفترة ستة أشهر.

- الغابات الصنوبرية:

تسود في نطاق واسع يمتد من الشرق إلى الغرب عبر أوراسيا وأمريكا الشمالية وهي على نوعين:

- الغابات الصنوبرية شبه القطبية

- الغابات الصنوبرية في العروض المعتدلة وشبه المدارية

2 – الحشائش:

تمتاز الحشائش بقدرة بذورها على التنقل والحركة، وهذا ما يسمح لها بالانتشار الواسع، ويمكن تقسيمها إلى:

- الحشائش المدارية (السفانا):

توجد في أمريكا الجنوبية والوسطى، في إفريقيا واستراليا، تتميز الحشائش المدارية بحافات خشنة وحادة، وحيث تسود السفانا توجد أشجار متباعدة.

- حشائش العروض الوسطى:

حيث تسود حشائش العروض الوسطى لا توجد أشجار أو شجيرات (عكس السفانا) باستثناء تلك التي تنمو على ضفاف المجاري المائية، تتصف هذه الحشائش بكونها ناعمة صالحة للرعي، تسود وسط القارات في كل من أمريكا الشمالية وأوراسيا وفي أمريكا الجنوبية (في الأرجنتين والبرازيل) وفي إفريقيا (منطقة الفلد في جنوب إفريقيا). ويمكن تقسيم- حشائش العروض الوسطى إلى نوعين:

- حشائش البراري

- حشائش الاستبس

3 – النباتات الصحراوية:

بسبب الظروف المناخية القاسية في البيئة الصحراوية، تعيش على شكل مجموعات متباعدة، ذات لحاء خشبي لدن، تمتاز بأوراقها الشوكية الصغيرة ونمیز في البيئة الصحراوية:

- نباتات سريعة الزوال

- نباتات مقاومة للملوحة

- الأشجار والشجيرات نفضية الأوراق

- النباتات دائمة الخضرة وصلبة الأوراق

- نباتات الصبار دائمة الخضرة وعديمة الأوراق.

خريطة الأقاليم المناخية في العالم

